

30 وقفة تدبر مع قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله وهو العلي الكبير

محمد المعيوف

وما قوله تعالى قل ايد الذين زعمتم من دون الله. تأملوا الآية تدبروها يا اخوان. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وماذا هم فيهما من شرك؟ وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:00:00](#)

هذي كم درجة يا اخوان؟ اربعة درجة كم درجة؟ لا يملكون مثقال ذرة. اثنين وما لهم فيهما من شرك. ثلاث وما له منه من ظهير وظهير معين. اربعة ولا تنفع الشهوات - [00:00:19](#)

فمن يدعى من دون الله كائنا من كان لا يملك مثقال ذرة اثنين لا يشارك حتى في ملكها. الاولى ما يملكها استقلالاً. الثاني لا يشارك في ملكه الثالثة وما له منهم من ظهير. من ظهير. معين - [00:00:41](#)

فاذا لا يملك وفي نزول يا اخوان تدرج بالنزول. اثنين ما هو اقل من الملك؟ مشاركة لا يشارك. ما هو اقل من المشاركة المعاونة ما له منه من ظهير. ما هو اقل من المعاونة؟ الشفاعة - [00:01:08](#)

انت مجرد الشفاعة لا يشفع فلا احد يملك شيئاً ولا يشارك الله تعالى في الملك ولا يعين الله تعالى عليه ولا يشفع عنده والا باذنه. حتى الملائكة يا اخوان وش الدليل - [00:01:32](#)

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعدي ايدنا الله الميسر ملائكة من اثنى الله تعالى عليهم في محكم تنزيله. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عبادته - [00:01:58](#)

يسبحونه ولم يسجدون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل الاية قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل عباد مكرم مكرم لا يسفكونه بالقول وهم بامرهم يعملون - [00:02:17](#)

مع ذلك لا يملكون شيئاً. ولا يشفعون الا بماذا يا اخوان؟ الا باذن الله كما سيأتي بالشفاعة ثم قال بدأ حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم هذا بيان من حال الملائكة. وان الملائكة يصابون بالفرع الشديد. حتى اذا زال الفرع - [00:02:39](#)

قلوبهم قال بعضهم لبعض قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق اي قال ربنا الحق وهو العلي الكبير وسيأتي بيان هذا في الحديث الذي بعده وقوله وهو العلي الكبير ختمت الآية بهاتين الصفتين او بهذين الاسمين - [00:03:11](#)

وعندما تمر علينا الاسماء يا اخوان نقف عندها فنثبت الاسم اولاً. فهنا دلت الآية العلي والكبير والكبير. اثنين نسبة الصفة والتي تضمنها ذلك الاسم ثلاثة ويثبت ايضاً ثمرة لها الحكم - [00:03:37](#)

والعلو نوعان قلو ذات وعلو قد صفات اما علو الذات فان الله تعالى بذاته فوق جميع خلقه كما دلت على ذلك الادلة المتكاثرة. والتي قال عنها بعض اهل العلم سهى الف دليل - [00:04:10](#)

حتى ان فرعون فهم ان موسى ان ربه اعلى في السماء عندما قال يا هامان ابن يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي ومع ذلك قبل ان تجد من يعتقد هذه العقيدة ان الله بذاته هو قام وجميع خلقه - [00:04:39](#)

وفي حديث الجارية الراعية للغنم والتي ما قرأت في كتاب ولا قرأت في كتاب لما سأل النبي قال اين الله ماذا قالت؟ حديث لا لا يصح هذا السؤال عند عندهم يقولون هذا حديث احاد والعقائد لا تبني على الاحياء - [00:05:11](#)

اذا ان الله خلاص لا يعلم اين ربك انتقل محمود رحمه الله لابن فورك لما قال اين الله؟ قال لا داخل عالم ولا خارج ولا قد لو اردنا يعني

00:05:39 - عيادا بالله - وصفا للعدم ما وجدنا احسن من هذا.

00:06:09 - العلو الثاني علو الصفات وهو ان جميع صفات الله عليا كاملة لا نقص فيها بوجه من نعم. احسن الله اليكم -